

الغدير

[85] ألم أكن فيكم غوثا لمضطهد ؟ ! * ألم أكن فيكم ماء لطمآن ؟ ! قتلتموا ولدي صبرا على ضماً * هذا وترجون عند الحوض إحساني 15 سبيتم ثكلتكم أمهاتكم * بني البتول وهم لحمي وجنماني مزقتم ونكثتم عهد والدهم * وقد قطعتم بذاك النكث أقراني يا رب خذلي منهم إذ هم ظلموا * كرام رهطي وراموا هدم بنياني ماذا تجيبون والزهراء خصمكم * والحاكم ا للمظلوم والجاني ؟ ! أهل الكساء صلاة ا ما نزلت * عليكم الدهر من مثني ووحدان 20 أنتم نجوم بني حوا ما طلعت * شمس النهار وما لاح السما كان ما زلت منكم على شوق يهيجني * والدهر يأمرني فيه . ينهاني حتى أتيتك والتوحيد راحلتي * والعدل زادي وتقوى ا إمكاني هذي حقايق لفظ كلما برقت * ردت بلألئها أبصار عميان هي الحلبي لبني طه وعترتهم * هي الردى لبني حرب ومروان 25 هي الجواهر جاء [الجوهري] بها * محبة لكم من أرض جرجان وله قصيدة يرثي بها الإمام الشهيد قتيل الطف عليه السلام في يوم عاشوراء ذكرها له الخوارزمي في مقتله ، وابن شهر آشوب في مناقبه ، والعلامة المجلسي في المجلد العاشر من البحار: يا أهل عاشور يا لهفي على الدين * خذوا حدادكم يا آل ياسين اليوم شقق جيب الدين وانتهبت * بنات أحمد نهب الروم والصين اليوم قام بأعلى الطف نادبهم * يقول: من ليتيم أو لمسكين ؟ ! اليوم خضب جيب المصطفى بدم * أمسى عبير نحور الحور والعين اليوم خر نجوم الفخر من مضر * على مناخر تذليل وتوهين اليوم أطفئ نور ا متقدا * وجررت لهم التقوى على الطين اليوم هتك أسباب الهدى مزقا * وبرقعت غرة الاسلام بالهون اليوم زعزع قدس من جوانبه * وطاح بالخیل ساحات الميادين اليوم نال بنو حرب طوايلها * مما صلوه ببدر ثم صفين
